ما لا يجوز في غيره وان اقيل بذلك فيترجح اعمال الاول عند
الجميع لاجتماع صفتي القرب والسبق فيه ولا يجوز ان
يتعلق بكون محذوف على ان يكون خبرا لان الزمان
انما يكون خبرا عن الاعراض دون الجواهر **وقوله**
مثولة خبر ويقال شاهم الدهر اي اتاهم والحصب
اي اسهمهم واصابهم ومن الاول قول الاعشى
ان رات رجلا اعشى اضربه • وريب الزمان ودهر مفسد خبل
اي دهر مخن للاهل والمال ومن الثاني بيت كعب
ويقال في معنى الاقتا اشلهم ايضا وعليه يروى
ودهر مثل خبل وقوله **متيم** خبر ثانه عند من جاز
تعدد الخبر واما من منعه فهو عنده خبر عن لفو محذوف
او صفة لمثول عند من جوز وصف الصفة وحجة
المانع انها كالفعل وهو لا يوصف ولو صح هذا لم
يصح التصغير وهو جائز بلا خلاف بجله ويقال
تيمه الحب وتامه بمعنى استعبده واذله ومن الثاني
تيم اللات سموا بالمصدر قال الشاعر •
تامت فوادك لو يحزنك ما صنعت • احدى نساء بني ذهل بن شيبان
استشهد به ابن الشجري على ان لو قد تجزم حملا على
ان ولا دليل فيه لاحتمال انه سكنه تخفيفا لتوالي
الحركات كقراءة ابي عمرو وما يشعركم باسكان الحرف
او للضرورة كقول امرء القيس •
فاليوم اشرب غير مستحقب • اثما من الله ولا واغل
وقوله ان هنا فيه مسائلات الاولى الان بكسر

فسكون

فسكون او بفتحتين ونظيره مما جاء على فعل وفعل خبد ربح
وقالد وقتيب قوس وقابه وقلب قبلا وقالا وكيح وكاح
لعرض الحل وحاوه مهملة وقد عقد يعقوب لذلك
في كتاب الاصلاح بابا ويقال لغرنه السيف اثر
بفتح الهمزة وضمها كلاهما مع سكون العين قال •
جلاها الصيقلون فاخلصوها • خفافا كلها يتقي باثر
اي كل يستقبلك بفرنده ويقال اتقاه يتقيه بالتشديد وتقاه
يتقيه بالتخفيف كما في البيت وكقوله •
زيادتنا نعمان لا تنسينها • تق الله فينا والكتاب الذي تتلوا
المسالة الثانية انه اما ظرف لمتيم متعلق به واما حال من ضميره
فمتعلق بكون محذوف ولا يحسن تعلقه بمثول ولا كونه حالا
من ضميره للبعد اللفظي والمعنوي وليس بممتنع وعلى تقديره
ظرفا له تكون الوصفات قد تنازع كما تنازع مثول
ومعنى الفرع في قوله •
قضى كل ذي دين فوفى غريمه • وعزة ممطول معنى غريمها
في قول بعضهم ولا يصح ذلك على تقدير الحالية لانها حينئذ
انما يطلبان الكون المطلق الذي تعلق به لانه الحال بالحقيقة
ولم يثبت التنازع في المحذوف ولانا اذا اعملنا الاول اضمرنا
في الثاني والضمير لا يعمل والحال لا يضمر لانها واجبة
التنكير وجوز ابن مخطي وقوع التنازع في الحال في نحو
زرني اذرك راغبا قال واذا اعملت الاول قلت زرني ازرك
في هذه الحالة راغبا ويروى عندها بدل اثرها وعند
اسم لمكان حاضرا وقريب فالاول فلما رآه مستقرا عنده

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1